



Archives of Agriculture Sciences Journal

Print ISSN: 2535-1680

Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 8, Issue 2, 2025, Pages 162–183

Available online at <https://aasj.journals.ekb.eg>

DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2025.458709>

Environmental citizenship among rural university youth at Al-Azhar University in Cairo and its impact on their awareness of climate change risks

Shams El-Din S. A. F.^{*}, Abu El-Hassan Y. M.

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Abstract

This study aimed to examine the current status of environmental citizenship among rural university youth, determine the extent of their knowledge regarding climate change risks concerning agriculture, public health, and food security, assess their awareness of mechanisms for addressing climate change in these areas, and identify the obstacles limiting the role of environmental citizenship in enhancing such awareness, as well as possible solutions. The research was conducted on a sample of 200 respondents from four faculties at Al-Azhar University: the Faculties of Agriculture (male and female) in Cairo and the Faculties of Islamic Studies (male and female) in Cairo. Data were collected through a questionnaire during March 2025. After collection, the data were coded, tabulated, and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed that nearly three-quarters of respondents (71%) were between 18 and 20 years old. The vast majority (93.5%) reported obtaining information on climate and environmental issues from the Internet. Results indicated a moderate level of personal environmental responsibility, a high level of environmental justice, and a moderate level of environmental participation. More than half (52%) demonstrated a moderate overall level of environmental citizenship. Additionally, over two-thirds (68.0%) demonstrated a high overall level of knowledge of climate change risks, and nearly two-thirds (65.5%) showed a high level of understanding of mechanisms to address these risks. The most significant obstacle identified was the lack of research related to climate change issues (100%). The primary suggestion for overcoming this challenge was to develop training plans and programs to raise university youth's awareness of environmental citizenship (100%).

Keywords: environmental citizenship, climate change, awareness, rural university youth.

^{*} Corresponding author: Shams El-Din S. A. F.,
E-mail address: saadshams@azhar.edu.eg

المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي بجامعة الأزهر بالقاهرة وأثرها على وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية

سعد عطية فرج شمس الدين، ياسر محمد أبو الحسن

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على واقع المواطنة البيئية لدى المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي، وتحديد درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية والمتعلقة بكل من: الزراعة، والصحة العامة، والأمن الغذائي، وتحديد درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بآليات مواجهة التغيرات المناخية في المجالات المدروسة، والتعرف على المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية، ومقترحات التغلب عليها. وقد أجري البحث على عينة بلغ قوامها ٢٠٠ مبحوثاً من أربع كليات عملية ونظرية بجامعة الأزهر وهي كليتي الزراعة بنين وبنات بالقاهرة، وكليتي الدراسات الإسلامية بنين وبنات بالقاهرة، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان خلال شهر مارس ٢٠٢٥م، وبعد جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت أهم النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي: أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١٪) يقعون في الفئة العمرية من ١٨-٢٠ سنة، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين مصادر حصولهم على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئية من الانترنت بنسبة ٩٣,٥٪، واتضح أن المسؤولية البيئية الشخصية لدى المبحوثين متوسطة، والعدالة البيئية لديهم مرتفعة، والمشاركة البيئية متوسطة، وأن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٢٪) مستوى المواطنة البيئية لديهم متوسطة، وأن ما يزيد على ثلثي المبحوثين (٦٨,٠٪) مستوى معرفتهم إجمالاً بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية مرتفع، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥,٥٪) مستوى معرفتهم بآليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً مرتفع، وكانت أهم المعوقات التي يرى المبحوثون أنها تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية نقص عدد البحوث المرتبطة بقضية التغيرات المناخية بنسبة ١٠٠٪، وكانت أهم مقترحاتهم للتغلب عليها إعداد الخطط والبرامج التدريبية اللازمة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بنسبة ١٠٠٪.

كلمات دالة: المواطنة البيئية، التغيرات المناخية، الوعي، الشباب الريفي الجامعي.

١. مقدمة البحث ومشكلته

تربوية تساهم مع غيرها من المؤسسات العاملة في المجتمع على مواجهة تحديات المستقبل للنهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة، بل أنها تعتبر من أهم تلك المؤسسات، وقد يرجع ذلك لما لها من دور في إعداد جيل واعي قادر على دفع مسيرة التنمية وخدمة المجتمع، حيث تقوم الجامعة بالعديد من الأدوار ويأتي في مقدمتها خدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال ضخ نماذج واعية وناضجة متفهمة لمشاكل مجتمعها وكيفية التغلب عليها ومواجهتها (سليمان، ٢٠٠٥: ٢٠١). فهل قامت الجامعة بتنمية قيمة المواطنة لدى الشباب الريفي الجامعي بالشكل الذي يؤثر على زيادة وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية وأثارها على مجتمعهم. هذا ما سوف يسعى البحث للإجابة عليه من خلال التساؤلات التالية:

- ما هو واقع المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي؟
- ما هو أثر المواطنة البيئية على تنمية وعي الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية في الريف المصري؟
- ما هي درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية على الريف المصري؟
- ما هي درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بالآليات مواجهة التغيرات المناخية؟

ولذلك جاء هذا البحث كمحاولة علمية جادة للتعرف على أثر المواطنة البيئية على وعي الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية في الريف المصري لأن فهم هذه العلاقة سوف يساهم في تطوير برامج توعوية وتنقيفية أكثر فعالية وهو ما يدعم بناء جيل من الشباب الريفي الواعي والمسئول بيئياً والقادر على المساهمة بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة في الريف المصري.

٢. أهداف البحث

١. التعرف على واقع المواطنة البيئية لدى المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي من خلال أبعادها الثلاث المدروسة وهي المسؤولية الشخصية البيئية، والعدالة البيئية، والمشاركة البيئية.
٢. تحديد درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية والمتعلقة بالمجالات التالية: الزراعة، والصحة العامة، والأمن الغذائي.
٣. تحديد طبيعة العلاقة بين واقع المواطنة البيئية لدى الشباب المبحوثين وبين درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية.
٤. تحديد درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بالآليات مواجهة التغيرات المناخية في المجالات المدروسة.
٥. التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: السن، والنوع،

تمثل التغيرات المناخية أحد أبرز التحديات التي تواجه الإنسانية في القرن الحادي والعشرين لما لها من آثار كارثية على كافة الأصعدة البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، ولذا جاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ مؤكدة على ضرورة أن يكون البعد البيئي محورياً أساسياً في كافة القطاعات التنموية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستهلاك الأمثل لها والاستثمار فيها ولذلك ركزت رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة على تحسين جودة حياة المواطنين في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق مستقبل الأجيال القادمة في حياة أفضل. ويعد الشباب المصري بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة فئة حيوية وواعدة تمتلك القدرة على إحداث التغييرات الإيجابية في المجتمع مما يجعلهم الركيزة الأساسية في أي جهود وطنية لمواجهة التحديات البيئية المستقبلية، ويمثل الشباب شريحة هامة في المجتمع سواء من حيث الكم و يبلغ نسبة الشباب في المجتمع المصري ٢١٪ من إجمالي السكان، وكيفاً حيث أنهم يمثلون القوة الحربية وطاقة العمل لشباب اليوم هم رجال الغد وقادة المستقبل وهم الذين تعلق عليهم الآمال في النهوض بالمجتمع والحاق بركب التقدم والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة، وأن تحقيق ما نصبوا إليه من هذه الفئة مرهون بإعدادهم وتوجيههم من خلال التعليم والتدريب وغرس المزيد من القيم الإيجابية ومنها المواطنة البيئية والتي تعكس ولاءهم وولعهم ودمعهم للبيئة التي يعيشون فيها. وتشكل المواطنة البيئية إطاراً سلوكياً وأخلاقياً يهدف إلى تعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة، وتعد أداة فعالة لغرس الوعي بمخاطر التغيرات المناخية وسبل التغلب عليها ومواجهتها أو التكيف معها. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لزيادة الوعي البيئي إلا أن هناك فجوة كبيرة وواضحة في مستوى وعي الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، وربما يرجع سبب هذه الفجوة إلى العديد من العوامل مثل محدودية البرامج التوعوية الموجهة لهذه الفئة أو عدم كفاية تضمين المفاهيم البيئية في المناهج التعليمية بالجامعة بشكل يربطها بالواقع الريفي، وهنا يتضح أهمية دور المواطنة البيئية كأحد الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي. ولا تقتصر المواطنة البيئية على مجرد المعرفة النظرية بالمشكلات البيئية بل تمتد لتشمل تحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة، والمشاركة الفعالة في حمايتها، وتغيير السلوكيات اليومية لتصبح أكثر استدامة. ويعتبر التعليم الجامعي من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل شبابه ويوفر لهم الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية يصبح مجتمع قوى وسليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار المستمر في شتى نواحي الحياة، ولا يمكن لأي دولة أن تحقق أي خطوة تنموية إلا إذا توفرت لديها القوى البشرية المؤهلة (أبوسليم، ٢٠١٥: ١١٣). وتعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية

تُعرف بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسئولياته تجاه مجتمعه ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين وتكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة (مرورة عبد الرحمن، ٢٠٢٠: ١٠). ويُعرف قاموس علم الاجتماع المواطن بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون (غيث، ١٩٩٥: ٥٦). ويمكن استخلاص تعريف المواطنة البيئية من وجهة نظر الدراسة الحالية فيما يلي: أنها شعور ينبع من الشاب الريفي الجامعي بالانتماء لبيئته وذلك نتيجة لشعوره الفطري الذي خلقه الله سبحانه بداخله ومدى وعيه وإحساسه بالبيئة المحيطة به بحيث يكون الشاب مدركاً لحقوقه وواجباته ومسئولياته تجاه البيئة وذلك من خلال معرفته بالشكل الكامل والصحيح للبيئة من حيث مواردها المتنوعة ومكوناتها المتفردة وعناصرها مما يعزز سلوكه الإيجابي نحوها بالإضافة إلى مشاركته الفاعلة في حماية البيئة وصون مواردها المتنوعة والارتقاء بها نحو تحقيق حياة آمنة وصحية تتوافر فيها كافة سبل العيش السليم لجميع الأفراد.

أهداف المواطنة البيئية: ترى "ريهام عبد العال" (٢٠١٧، ٣٨) أن من أهداف المواطنة البيئية ما يلي:

١. إكساب المواطنين المهارات والمعلومات التي تساهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.
٢. تحسين السلوك البيئي في الحياة العامة.
٣. السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة.
٤. الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعنية بالشؤون البيئية والتنمية.

أهمية المواطنة البيئية: للمواطنة البيئية أهمية كبيرة حددتها "نجوى جمال الدين" (٢٠٢٣: ٨٧) فيما يلي:

١. الإيمان بأن الاستدامة البيئية هي لصالح الجميع فالبيئة كمورد جماعي مشترك لا يستبعد أحد منه.
٢. تفضيل المصلحة العامة من خلال الحفاظ على سلامة الموارد المشتركة ذات المنفعة العامة.
٣. المعرفة الأخلاقية لا تقل أهمية عن المعرفة العلمية التقنية في سياق تغيير السلوك المؤيد للبيئة.
٤. المواطنة البيئية تولد الإيمان بأن الحقوق البيئية تقابلها المسؤوليات البيئية للآخرين.
٥. تتجاوز المشكلات البيئية الحدود الوطنية وبالتالي فإن المواطنة البيئية أصبحت لغة مشتركة بين المجتمعات.

أبعاد المواطنة البيئية: ترى المنظمة البيئية في بريطانيا

والنشأة، والحصول على دورات تدريبية، والمشاركة في العمل التطوعي، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والانفتاح الثقافي، ومصادر المعرفة والحصول على معلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئة وبين درجة المواطنة البيئية لديهم، ودرجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية.

٦. التعرف على المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وآليات مواجهتها، ومقترحات التغلب عليها.

٣. التعاريف الإجرائية

المواطنة البيئية: شعور الشاب الريفي الجامعي بالانتماء لبيئته وحرصه على سلامتها ومدركاً لحقوقه وواجباته ومسئولياته تجاهها بالإضافة إلى مشاركته الفاعلة في حماية البيئة وصون مواردها المتنوعة والارتقاء بها لتحقيق حياة آمنة وصحية تتوافر فيها كافة سبل العيش السليم لجميع الأفراد.

الوعي: هو عبارة عن الحالة العقلية التي يكون فيها الشاب الريفي الجامعي مدركاً لمحيطه الداخلي من أفكار ومشاعر واتجاهات نحو بيئته ومدركاً لما يجب أن يقوم به من سلوكيات إيجابية تجاه هذه البيئة.

التغيرات المناخية: عبارته عن التحولات التي تحدث في مكونات البيئة التي يعيش فيها الشاب الريفي الجامعي سواء في درجات الحرارة أو الرياح أو معدلات الأمطار.

٤. الإطار النظري

نشأة وتطور المواطنة البيئية: تعد المواطنة البيئية أحد أنواع المواطنة والتي اشتقت منها مؤخراً لتعطي مزيداً من التحديد والتخصيص الذي يميزها عن غيرها من أنواع المواطنة الأخرى، وقد ظهر هذا المفهوم في أواخر القرن الماضي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وكندا والتي أشار إليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ليؤكد على أنها ليست مفهوماً جديداً بل كتب عنها في وثائق السياسة العامة، وتشير إلى أن المحافظة على البيئة واجب على الجميع تتعهد به جميع الحكومات بحكم العلاقة الأصلية بينها وبين الشعوب والطبيعة (ريهام البلتاجي، ٢٠١٨: ٢٥٥).

مفهوم المواطنة البيئية: هي إدراك المواطن لحقوقه وواجباته تجاه بيئته والتزامه بالسلوك البيئي الرشيد تجاه بيئته، فالتنمية البيئية لا تتحقق إلا من خلال السلوك البيئي المسؤول، والمشاركة مع المجتمع في حماية البيئة (Barnett et al., 2005).

المواطنة: تُعرف المواطنة بأنها الانتماء إلى أمة أو وطن، كما

ويمكن استخلاص تعريف الوعي من وجهة نظر الدراسة الحالية على أنه عبارته عن الحالة العقلية التي يكون فيها الشباب الريفي الجامعي مدركاً لمحيطه الداخلي من أفكار ومشاعر واتجاهات نحو بيئته ومدركاً لما يجب أن يقوم به من سلوكيات إيجابية تجاه هذه البيئة.

وتعد التغيرات المناخية أحد أهم الظواهر التي تُعاني منها معظم المجتمعات وأصبح من الضروري الوعي بها وبمخاطرها من أجل وضع آليات للحد منها ومواجهتها، ولذا وجب التعريف بمخاطر التغيرات المناخية.

الوعي بمخاطر التغيرات المناخية: تتمثل أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية فيما يلي:

١. **البعد المعرفي:** ويتعلق بمعارف مرتبطة بقضية التغيرات المناخية – الأمراض المصاحبة عن آثار التغيرات المناخية – التصحر – نقص المياه.
٢. **البعد القيمي:** مثل قيمة التعاون في الأنشطة البيئية، الالتزام بالقوانين، الالتزام بالتعليمات الموجودة بالكلية، التطوع في المؤسسات المعنية بالبيئة.
٣. **البعد المهاري:** مثل إعادة استخدام المخلفات البلاستيكية، تحفيز الشباب على نظافة القرية، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية.
٤. **البعد السلوكي:** مثل الحفاظ على نظافة دورات المياه، عمل صناديق مخصصة لإعادة التدوير، إطفاء الأضواء عند المغادرة، زراعة الأشجار، المشاركة في حملات النظافة.

مفهوم التغيرات المناخية: هي عبارة عن كل تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضية وتأثر جميع الأنظمة الأرضية بصورة متباينة من مكان لآخر (وثيقة الأمم المتحدة، ٢٠٠٩). ويُعرف كل من "Han and Ahn" (2020) التغيرات المناخية بأنها تشخيص واقعي بشكل عام، يشير إلى ارتفاع في درجات الحرارة وتغيرات في نسبة هطول الأمطار وما يتبعها من نتائج كذوبان الجليد القطبي وارتفاع مستوى سطح البحر وفترات جفاف وعواصف شديدة القوة، وبدأت هذه التأثيرات بالظهور حول العالم، وأكثر الشعوب عرضة هم سكان الجزر الصغيرة والبلدان النامية ومن بينهم سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويمكن تعريف التغيرات المناخية من وجهة نظر الدراسة الحالية على أنها عبارة عن التحولات التي تحدث في مكونات البيئة التي يعيش فيها الشباب الريفي الجامعي سواء في درجات الحرارة أو الرياح أو معدلات الأمطار.

أسباب التغيرات المناخية: يذكر "حسن" (٢٠٢١: ١٣) أن التغيرات المناخية ترجع إلى العديد من الأسباب أهمها:

- أ. **أسباب طبيعية:** وتتمثل فيما يلي:
 ١. **الإشعاع الشمسي:** فزيادة كمية أشعة الشمس التي تصل إلى الأرض ترفع درجة حرارة الغلاف الجوي.

(Environment Agency، 2005) أن للمواطنة البيئية ثلاثة أبعاد تتمثل فيما يلي:

١. **المسئولية الشخصية البيئية:** وتشير إلى مسئولية الفرد الشخصية وأفعاله تجاه البيئة مثل إعادة التدوير وترشيد استخدام الطاقة واستخدام الدراجة بدلاً من السيارة عند الذهاب إلى العمل.
٢. **العدالة البيئية:** وتشير إلى حقوق الأفراد البيئية في الحصول على بيئة صحية ونظيفة مثل الهواء النقي، والمياه النظيفة، حيث يجب التعامل بالتساوي مع حقوق الأفراد الأخرى السياسية والمدنية والاجتماعية.
٣. **المشاركة البيئية:** وتعني قدرة الأفراد على تنظيم أنفسهم كجماعات من أجل تحديد مشكلة بيئية واتخاذ إجراءات الحد منها مثل تنظيم أنشطة جماعية للحماية من الفيضانات أو مراقبة الكائنات البحرية أو القيام بمظاهرات لحل قضايا بيئية.

سبيل تعزيز المواطنة البيئية: يمكن تعزيز المواطنة البيئية من خلال السبل التالية (أبا حسين، ٢٠٠٦: ٣٤):

١. رسم الخطط والبرامج الوطنية لرفع درجة المواطنة البيئية لدى المواطنين.
٢. توفير المعرفة اللازمة الأدوات العلمية وتشجيع سلوك التعليم البيئي وقيم الحفاظ على البيئة.
٣. دراسة حالات التلوث البيئي وتشجيع المواطنين على مواجهتها والحفاظ على حقوقهم البيئية.
٤. تشكيل اللجان البيئية وتفعيل الدور الرقابي والتشريعي لتصحيح الأفكار والمفاهيم البيئية الخاطئة.

وعلى هذا فإن تعزيز المواطنة البيئية يعتمد على تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة والحرص على سلامتها، ولهذا يمثل الوعي أحد مرتكزات تحقيق المواطنة البيئية ولذا وجب تعريف الوعي المجتمعي.

مفهوم الوعي المجتمعي

الوعي: عبارة عن الحالة العقلية التي يكون فيها الفرد مدركاً لذاته وما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة (بكار، ٢٠٠٠: ٥).

الوعي المجتمعي: يُعرف الوعي المجتمعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه (حلس، ٢٠١٠).

الوعي الاجتماعي: يُعرف "شلدان" (٢٠١٧، ٧) الوعي الاجتماعي بأنه وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم، ويشمل الوعي الاجتماعي الوعي الثقافي، والديني، والاقتصادي، والسياسي، والقانوني، والأخلاقي، والوعي الصحي.

تحقيق المواطنة البيئية ووسائل تحقيق ذلك، وأهم المعوقات التي تعيق تحقيقها، ومعرفة استجابة طلاب الكلية النظرية ونظيرتها في الكلية العملية في إدراك الحقوق والواجبات البيئية لتحديد المسؤولية البيئية، والمشاركة البيئية، والعدالة البيئية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين استجابات طلاب وطالبات الكلية النظرية والكلية العملية، وعدم وجود اختلافات دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الإناث واستجابات عينة الذكور، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمواطنة البيئية حيث كلما زاد المستوى الاقتصادي والاجتماعي زاد الوعي بأبعاد المواطنة البيئية.

دراسة الرفاعي (٢٠١٩): استهدفت الدراسة التعرف على درجة إدراك المبحوثين من طلاب كليتي زراعة الأزهر بالقاهرة وأسيوط لمفهوم المواطنة، وتحديد رأي المبحوثين في درجة إسهام كل من المناخ الجامعي، والأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: أن غالبية المبحوثين من طلاب زراعة القاهرة وأسيوط مستوى إدراكهم لمفهوم المواطنة مرتفع، وأن غالبية المبحوثين من الكليتين رأيهم في قيام الأستاذ الجامعي بدوره في تنمية المواطنة مرتفع، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين في الكليتين رأيهم في قيام كل من المناخ الجامعي، والأنشطة الطلابية بدورهما في تنمية المواطنة لديهم متوسط، وأن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين من الكليتين مستوى رأيهم في قيام المقررات الدراسية بدورها في تنمية المواطنة لديهم متوسط.

دراسة شमित (٢٠١٩): استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج مقترح على سلوك المواطنة البيئية ومدى اكساب بعض المهارات الخاصة بالمحافظة على موارد البيئة وكيفية التعامل معها، والتوصل إلى بعض النتائج التي يمكن أن تفيد واضعي السياسات وصانعي القرار، وقد اعتمد الباحثون على نظرية المواطنة المستدامة ونظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكومري، وتم اختيار عينة من طلاب التعليم الأساسي من مركز بئر العبد وعددها ١٣٥ تلميذاً من الذكور والإناث، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الإدراك البيئي، والسلوك البيئي، والشخصية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين مقياس المواطنة البيئية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

دراسة أمينة الصياد (٢٠٢٣): استهدفت الدراسة تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني (الأمن الاقتصادي، والأمن الغذائي، والأمن البيئي، والأمن الاجتماعي، والأمن الصحي، والأمن السياسي، والأمن المائي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعن طريق المسح الاجتماعي بالعينة بلغ

٢. **نشاط البراكين:** حيث تطلق الانفجارات البركانية العديد من الغازات الدفيئة وفي مقدمتها CO₂.

٣. **دورات ميلانكوفيتش:** وهي التغيرات التي تحدث لميلان محور كوكب الأرض ومساره أثناء دورانه حول الشمس.

٤. **ظاهرة التذبذب الجنوبي:** وهي الارتفاع ثم الانخفاض في درجة حرارة المياه.

ب. **أنشطة البشر:** زيادة تركيزات بعض الغازات مثل: ثاني أكسيد الكربون، والميثان، وأكسيد النيتروز، والتي تسمى بالغازات الدفيئة أو غازات الاحتباس الحراري بسبب النشاط البشري وخاصة النشاط الصناعي.

غازات الاحتباس الحراري: تعتبر غازات الاحتباس الحراري الأكثر سبباً في التغيرات المناخية وتشمل كل من: ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٨٣,٦٪، وغاز الميثان ونسبته ٩,٨٪، وغازات فلوروكلورو كربون بنسبة ٢,١٪.

مصادر غازات الاحتباس الحراري: تتعدد مصادر غازات الاحتباس الحراري وأهمها: محطات الطاقة ومنها ٤٧٥ محطة ومفاعل، وأكثر من مليار مصنع، و ٣-٤ مليار سيارة، والزراعة وتنتج ١٢٪ (Rithie et al., 2023: 17).

أكثر دول العالم سبباً في غازات الاحتباس الحراري والمسببة للتغيرات المناخية: تأتي الصين من أكثر دول العالم إنتاجاً لغازات الاحتباس الحراري بنسبة ٢٠,٦٦٪، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٠,٢٪، ثم الاتحاد الأوروبي بنسبة ١٦,٢٪، وتأتي مصر في المرتبة ٢٨ بين دول العالم وتطلق انبعاثات بنسبة ٠,٦٪.

٥. الدراسات السابقة

٥.١. الدراسات العربية

دراسة زمزم (٢٠١٢): استهدفت التعرف على مفهوم المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة في محافظة بني سويف، وتعتبر تلك الدراسة تحليلية وصفية ومقارنة بين مجتمعين أحدهما ريفي والآخر حضري من خلال منهج المسح الاجتماعي بالعينة واستخدم فيها مقياس للمواطنة البيئية (من إعداد الباحث) للتعرف على ثقافة المواطنة البيئية في مجتمعي الدراسة، ومقياس للمتغيرات الاجتماعية النفسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فردية تبعاً لعينة الدراسة بين الريف والحضر لصالح الريف، وبين عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية لصالح الكليات العملية، ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة ريهام البلتاجي، والعتيق (٢٠١٨): استهدفت الدراسة التعرف على دور المستوى الاقتصادي، والاجتماعي في

من طلاب كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة بجامعة كربلاء. وجاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي: أن مستوى الاستدامة البيئية والمواطنة البيئية في أبعادها كان مرتفعاً، وأوصت الدراسة بضرورة وجود دورات تدريبية لطلبة الجامعة من حيث المفاهيم والأهمية لكل من الاستدامة البيئية والمواطنة البيئية، وكيفية تطبيق الاستدامة البيئية على أرض الواقع لبناء مجتمع يتمتع بالمواطنة البيئية.

٦. التعقيب على الدراسات السابقة

١. ٦. أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في قياس المواطنة من خلال أبعادها الثلاثة وهي المسؤولية الشخصية، والعدالة البيئية، والمشاركة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي، وكذلك المعوقات التي تحد من إسهامها في تنمية وعي الشباب بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية.

٢. ٦. أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المجال البشري، والمجال المكاني والزمني، كما تختلف في عينة مجتمع الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على الشباب الريفي الجامعي.

٣. ٦. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية

أفادت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية في صياغة مشكلة الدراسة والإطار النظري لها، وتحديد أهدافها، وتحديد الاستراتيجيات المنهجية المناسبة، ومناقشة النتائج.

٧. الطريقة البحثية

١. ٧. شاملة وعينة البحث

أجري هذا البحث على عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر حيث اختيرت كليتي الزراعة للبنين والبنات بالقاهرة لتمثل الكليات العملية، وكليتي الدراسات الإسلامية والعربية للبنين والبنات بالقاهرة لتمثل الكليات النظرية، وتمثلت شاملة الدراسة في طلاب الفرق الثانية والثالثة والرابعة لكل كلية من الكليات المدروسة والبالغ عددهم (٨٠٥٩) طالب وطالبة من الفرق الثلاث بالكليات الأربع المدروسة. واستبعدت الفرقة الأولى نظراً لأنهم حديثي العهد بالجامعة ولم يتعرضوا للتدريب الكافي بالإضافة إلى قلة فرص مشاركتهم في الفعاليات التي أقامتها الجامعة. ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة "الصيد" (سلامة، ٢٠١٠) وذلك على النحو التالي:

$$n = N / (N - 1) B^2 + 1$$

حجم عينة البحث ٣٦٢ طالباً وطالبة، من الكليات النظرية – الكليات العملية بجامعة الأزهر، وتم الاعتماد في جمع البيانات على استخدام استمارة الاستبيان. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق معنوية في استجابات عينة الدراسة حول تأثير التغيرات المناخية على أبعاد الأمن الإنساني بحسب متغيري النوع (ذكر – أنثى) ونوع الكلية (نظري – عملي)، بينما لا توجد فروق معنوية بحسب المتغيرات الديموجرافية الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى أهمية رفع الوعي بقضية تغير المناخ لدى شرائح المجتمع المصري في سياق ارتباطها بجودة الحياة.

دراسة قبيصي (٢٠٢٢): استهدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام التخطيط التشاركي بجامعة أسيوط، وتحديد مستوى تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي بجامعة أسيوط وتحديد أكثر أبعاد التخطيط التشاركي ارتباطاً بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط وتحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية. وقد توصلت الدراسة إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء لجان شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات جامعة أسيوط وعددهم (١٥٥) لجنة، وتوصلت نتائجها إلى صحة فروض الدراسة وكذلك أهمية نشر الوعي بالمجتمع الجامعي بثقافة المواطنة البيئية.

٢. ٥. الدراسات الأجنبية

دراسة Sarbaini (2021): استهدفت الدراسة معرفة مستوى المواطنة البيئية لدى الطلاب المعلمين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس المواطنة البيئية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة البيئية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة على مستوى الأداة إجمالاً، وفيما يتعلق بأبعاد المواطنة البيئية فقد جاء مختلفاً من بعد لآخر. كما أظهرت النتائج أن مستوى المشاركة البيئية جاء ضعيفاً، وجاء مستوى المسؤولية البيئية والاستدامة البيئية متوسطاً، وجاء مستوى المواطنة البيئية فيما يتعلق بالعدالة البيئية عالياً.

دراسة Abbas and Abdali (2023): استهدفت الدراسة رصد وتحليل طبيعة العلاقة بين الاستدامة البيئية والمواطنة البيئية، وتحديد متطلبات الاستدامة البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة بلغت قوامها ٤٦٨ طالباً

منهم، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لمعرفة المحوثين بالبيات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية في المجالات المدروسة إجمالاً ١٦ درجة، والحد الأقصى ٣٧ درجة، وبناء عليه تم توزيع المحوثين وفقاً لمستوى رأيهم في درجة القيام بأنشطة المواطنة البيئية إلى ثلاث فئات هي: منخفض (١٦ – ٢٢ درجة)، ومتوسط (٢٣ – ٢٩ درجة)، ومرتفع (٣٠ – ٣٧ درجة).

٧.٣.٢. المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي المحوثين بمخاطر التغيرات المناخية

تم قياسها باستقصاء رأي المحوثين على إحدى عشر عبارة وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٢، ١، ٠ على الترتيب.

٧.٣.٣. مقترحات المحوثين للتغلب على المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية

تم قياسها باستقصاء رأي المحوثين على عشر عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٢، ١، ٠ على الترتيب.

٧.٤. أساليب التحليل الاحصائي

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، وتحليل التباين، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون؛ لتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٧.٥. وصف عينة البحث

تبين من نتائج جدول رقم (٢) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المحوثين (٧١,٠٪) يقعون في الفئة العمرية من ١٨-٢٠ سنة، وأن نصف المحوثين (٥٠٪) من الإناث، وأن نصف المحوثين (٥٠٪) يدرسون بالكليات العملية، وأن ما يقرب من ثلثي المحوثين (٦٤,٠٪) حصلوا على دورات تدريبية في مجال البيئة، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المحوثين (٧٤,٥٪) شاركوا في العمل التطوعي داخل الجامعة، وأن ما يزيد على ثلثي المحوثين (٦٨,٥٪) شاركوا في الأنشطة الطلابية داخل الكلية والجامعة، وأن الغالبية العظمى من المحوثين مصادر حصولهم على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئية من الانترنت بنسبة ٩٣,٥٪.

ب. العدالة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي: وتم قياسها باستقصاء رأي المحوثين على ١٠ عبارات تعكس شعورهم بالعدالة البيئية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن واقع هذا البعد من أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي.

ج. المشاركة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي: وتم قياسها باستقصاء رأي المحوثين على ٩ عبارات تعكس مدى مشاركة المحوثين في الأنشطة البيئية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن واقع هذا البعد من المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لرأي المحوثين في درجة قيامهم بأنشطة المواطنة البيئية المدروسة ٧ درجة، والحد الأقصى ٨٧ درجة، وبناء عليه تم توزيع المحوثين وفقاً لمستوى رأيهم في درجة القيام بأنشطة المواطنة البيئية إلى ثلاث فئات هي: منخفض (٧ – ٣٣ درجة)، ومتوسط (٣٤ – ٦٠ درجة)، ومرتفع (٦١ – ٨٧ درجة).

د. معرفة المحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية سواء منها المتعلقة بالزراعة وذلك باستقصاء رأيهم على ١٤ عبارة، أو المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي باستقصاء رأيهم على ٧ عبارات، أو المخاطر المترتبة على الصحة العامة باستقصاء رأيهم على ١٤ عبارة، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات ١، ٠ على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لكل منهم لتعبر عن إجمالي المعرفة بالمخاطر البيئية المترتبة على كل بُعد، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لرأي المحوثين في درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية المدروسة إجمالاً ١٧ درجة، والحد الأقصى ٣٦ درجة، وبناء عليه تم توزيع المحوثين وفقاً لمستوى رأيهم في درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً إلى ثلاث فئات هي: منخفض (١٧ – ٢٢ درجة)، ومتوسط (٢٣ – ٢٨ درجة)، ومرتفع (٢٩ – ٣٦ درجة).

هـ. معرفة المحوثين بالبيات التغلب على المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية سواء منها المتعلقة بالزراعة (١١ عبارة)، أو المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي (١٥ عبارة)، أو المخاطر المترتبة على الصحة العامة (١١ عبارة)، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات ١، ٠ على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إجمالي المعرفة بالبيات التغلب على المخاطر المترتبة على كل

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية (ن=٢٠٠).

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
١. السن					
١٨-٢٠ سنة.	١٤٢	٧١,٠	٦. المشاركة في الأنشطة الطلابية		
من ٢١-٢٢ سنة.	٥٠	٢٥,٠	نعم.	١٣٧	٦٨,٥
من ٢٣-٢٥ سنة.	٨	٤,٠	لا.	٦٣	٣١,٥
٢. النوع					
ذكر.	١٠٠	٥٠	٧. الانفتاح الثقافي		
أنثى.	١٠٠	٥٠	انفتاح منخفض.	١٦	٨,٠
٣. نوع الكلية					
عملية.	١٠٠	٥٠	انفتاح متوسط.	١٠٩	٥٤,٥
نظرية.	١٠٠	٥٠	انفتاح مرتفع.	٧٥	٣٧,٥
٤. الحصول على دورات تدريبية في مجال البيئة					
نعم.	١٢٨	٦٤,٠	٨. مصادر الحصول على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئة		
لا.	٧٢	٣٦,٠	الكتب.	١٧١	٨٥,٥
٥. المشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة					
نعم.	١٤٥	٧٢,٥	الصحف.	١٥١	٧٥,٥
لا.	٥٥	٢٧,٥	الأصدقاء.	١٧٤	٨٧,٥
٦. الفروض البحثية					
أ. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي السن، والنوع، ونوع الكلية، والحصول على دورات تدريبية، والمشاركة في العمل التطوعي دال الجامعة، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والانفتاح الثقافي، ومصادر الحصول على المعلومات في مجال التغيرات المناخية وبين درجة المواطنة البيئية إجمالاً.					
ب. توجد علاقة معنوية بين درجة المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي وبين درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية.					
ج. توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً.					
د. توجد فروق معنوية بين رأي المبحوثين في درجة قيامهم بأنشطة أبعاد المواطنة البيئية المدروسة وهي: المسؤولية الشخصية البيئية، والعدالة البيئية، والمشاركة البيئية.					
١. أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي					
١.١. المسؤولية الشخصية البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي					
أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٣) أن المتوسط المرجح					

المصدر: استمارة الاستبيان.

لدرجة أنشطة المسؤولية الشخصية البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي قد تراوح بين ٢,٤٦ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، و ١,٧٠ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أدنى، حيث جاء في مقدمتها أحدث زملائي الطلاب على النظافة الشخصية بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٦ درجة من ثلاث درجات، ثم أخذ الطلاب من أي سلوك يؤدي إلى تلوث البيئة بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٧ درجة، وفي المرتبة الثالثة أشجع الطلاب على ضرورة ترشيد استهلاك المياه بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٣ درجة، وجاء في المرتبة الأخيرة أشارك الشباب في حملات زراعة الأشجار بالجامعة بمتوسط مرجح قدره ١,٧٠ درجة، وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لدرجة المسؤولية الشخصية البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي ٢,١٤ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعني أن درجة المسؤولية الشخصية البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي متوسطة.

٨.١.٢. العدالة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي

تبين من النتائج الواردة بجدول رقم (٤) أن المتوسط المرجح لمدي قيام المبحوثين بأنشطة العدالة البيئية قد تراوح بين ٢,٤٢ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، و ١,٩٦ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أدنى، حيث جاء في مقدمتها أحدث الشباب بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٢ درجة من ثلاث درجات، يليها أنصح الشباب بعدم التدخين حفاظاً على سلامة الهواء بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٧ درجة، وجاء في المرتبة الثالثة تطبيق العدالة في حصول جميع المواطنين على المياه النظيفة بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٣ درجة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة أوضح للشباب كيفية الاستخدام الأمثل للموارد البيئية بمتوسط مرجح قدره ١,٩٦ درجة، وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لدرجة قيام

٨. النتائج ومناقشتها

٨.١. أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي

٨.١.١. المسؤولية الشخصية البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٣) أن المتوسط المرجح

المبوحثين بأنشطة العدالة البيئية ٢,٢٢ درجة من ثلاث درجات، وهو ما يدل على ارتفاع درجة قيام المبوحثين بأنشطة العدالة البيئية.

جدول (٣): توزيع المبوحثين وفقاً لدرجة قيامهم بأنشطة المسؤولية الشخصية البيئية (ن=٢٠٠).

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أحث زملائي الطلاب على النظافة الشخصية.	١٢٢	٦١,٠	٥٩	٢٩,٥	٨	٤,٠	١١	٥,٥	٢,٤٦	١
٢	أشجع الطلاب على ضرورة ترشيد استهلاك المياه.	٩٥	٤٧,٥	٧٧	٣٨,٥	٢٧	١٣,٥	١	٠,٥	٢,٣٣	٣
٣	أتناقش الطلاب في أهمية إعادة تدوير المخلفات.	٥٤	٢٧,٠	٨٤	٤٢	٤٣	٢١,٥	١٩	٩,٥	١,٨٧	٩
٤	أحبب الطلاب في قيمة الانتماء لوطنهم.	٩٢	٤٦,٠	٦٢	٣١	٢٥	١٢,٥	٢١	١٠,٥	٢,١٣	٧
٥	أنمي قيمة المسؤولية الشخصية لدى الطلاب نحو الحماية البيئية.	٨٨	٤٤,٠	٦٩	٣٤,٥	٣٥	١٧,٥	٨	٤	٢,١٩	٦
٦	أحذر الطلاب من أى سلوك يؤدي إلى تلوث البيئة.	١٠٨	٥٤,٠	٦٢	٣١	٢٥	١٢,٥	٥	٢,٥	٢,٣٧	٢
٧	أنصح الطلاب بضرورة ترشيد استخدام الكهرباء.	٨٦	٤٣,٠	٧٨	٣٩	٣٤	١٧,٠	٢	١	٢,٢٤	٤
٨	أشارك في حملات توعية الشباب لتعريفهم بمسئولياتهم نحو الحفاظ على البيئة.	٦٦	٣٣,٠	٧٢	٣٦	٣٣	١٦,٥	٢٩	١٤,٥	١,٨٨	٨
٩	أشارك الشباب في حملات زراعة الأشجار بالجامعة.	٦٢	٣١,٠	٦٠	٣٠	٣٤	١٧,٠	٤٤	٢٢	١,٧٠	١٠
١٠	أنصح الطلاب بعدم القيام بأي سلوك يؤدي إلى تلوث الهواء.	٨٨	٤٤,٠	٧٦	٣٨	٣٨	١٩,٥	٩	٤,٥	٢,٢٢	٥
		المتوسط المرجح الإجمالي									
		٢,١٤									

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٤): توزيع المبوحثين وفقاً لدرجة قيامهم بأنشطة العدالة البيئية (ن=٢٠٠).

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أحث الشباب على الترشيد في استخدام الموارد الطبيعية.	٩٨	٤٩,٠	٦٦	٣٣	٢١	١٠,٥	١٥	٧,٥	٢,٢٤	٥
٢	أوضح للشباب كيفية الاستخدام الأمثل للموارد البيئية.	٦١	٣٠,٥	٨٩	٤٤,٥	٣١	١٥,٥	١٩	٩,٥	١,٩٦	٩
٣	أوجه الشباب للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الموارد البيئية.	٩١	٤٥,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٨	١٤,٠	٢٤	١٢	٢,٠٨	٨
٤	أوجه الشباب نحو واجباتهم تجاه بيئتهم التي يعيشون فيها.	٩٢	٤٦,٠	٨٠	٤٠	٢٠	١٠,٠	٨	٤	٢,٢٨	٤
٥	أوضح للشباب حقوقهم البيئية.	٩٦	٤٨,٠	٥٧	٢٨,٥	٢٧	١٣,٥	٢٠	١٠	٢,١٥	٦
٦	أنصح الشباب بعدم التخزين حفاظاً على سلامة الهواء.	١١٢	٥٦,٠	٥٩	٢٩,٥	٢٠	١٠,٠	٩	٤,٥	٢,٣٧	٢
٧	تحرص الدولة على تطبيق مبدأ العدالة في توزيع الموارد.	١٠٧	٥٣,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٠	١٠,٠	١٦	٨	٢,٢٨	٤م
٨	تطبق العدالة في حصول جميع المواطنين على المياه النظيفة.	١٠٤	٥٢,٠	٦٧	٣٣,٥	٢٠	١٠,٠	٩	٤,٥	٢,٣٣	٣
٩	أحث الشباب بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة.	١١٤	٥٧,٠	٥٩	٢٩,٥	٢٣	١١,٥	٤	٢	٢,٤٢	١
١٠	أنصح الشباب بحضور نواتج العدالة البيئية.	٩١	٤٥,٥	٥٩	٢٩,٥	٣٣	١٦,٥	١٧	٨,٥	٢,١٢	٧
		المتوسط المرجح الإجمالي									
		٢,٢٢									

المصدر: استمارة الاستبيان.

المناخية، وأشارك في الأنشطة التطوعية كنظافة القرية / الحي بمتوسط مرجح قدره ٢,٠٩ درجة، يليه أشارك الزملاء بالكلية في مشروعات إعادة تدوير المخلفات بمتوسط مرجح قدرة ٢,٠١ درجة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة القيام بنشاط حضور ورش العمل عن المشكلات البيئية بمتوسط مرجح قدره ١,٨٥ درجة، وقد بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لدرجة قيام المبوحثين بأنشطة المشاركة البيئية ١,٩٩ درجة من ثلاث درجات وهي درجة متوسطة. وتوزيع المبوحثين وفقاً لدرجة قيامهم بأنشطة المواطنة البيئية إجمالاً على ثلاث فئات أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٦) أن ما يزيد على

٨. ١. ٣. المشاركة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٥) أن المتوسط المرجح لدرجة قيام المبوحثين بأنشطة المشاركة البيئية قد تراوح بين ٢,٢١ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أقصى، و ١,٨٥ درجة من ثلاث درجات كحدٍ أدنى، حيث جاء في المرتبة الأولى القيام بنشاط المشاركة في حملات التوعية البيئية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط مرجح قدره ٢,٢١ درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الثانية أشجع الشباب على المشاركة في المسابقات الجامعية المرتبطة بالتغيرات

استخدام تحليل التباين (F) جدول رقم (٧) وقد اتضح من النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بلغت ٢٧,٤٨٨ وهي معنوية عند ٠,٠١ مما يعنى وجود اختلاف بين الباحثين من حيث قيامهم بأنشطة أبعاد المواطنة البيئية وهي المسئولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية، والمشاركة البيئية، وربما هذا الفرق لصالح أنشطة العدالة البيئية حيث بلغ المتوسط الحسابي لرايهم في بعد العدالة البيئية ٢٢,٢ مقابل ٢١,٤ لبعد المسئولية الشخصية البيئية، و ١٧,٩ لبعد المشاركة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي.

نصف الباحثين (٥٢٪) مستوى قيامهم بهذه الأنشطة إجمالاً مرتفع، وأن ما يزيد على ثلثهم (٣٦,٥٪) جاءوا في فئة المستوى المتوسط، بينما أقل نسبة من الباحثين (١١,٥٪) في فئة المستوى المنخفض للقيام بأنشطة المواطنة البيئية وهو ما يدل على ارتفاع قيام الباحثين بأنشطة المواطنة البيئية إجمالاً نتيجة ارتفاع قيامهم بأنشطة العدالة البيئية، وتوسط مستوى المسئولية الشخصية البيئية لدى البعض منهم. ولاختبار معنوية الاختلاف بين درجات أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي تم

جدول (٥): توزيع الباحثين وفقاً لدرجة قيامهم بأنشطة المشاركة البيئية (ن=٢٠٠).

م	العبارات	دائماً		أحياناً		نادراً		لا		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	أشارك في الفعاليات الخاصة بقضية التغيرات المناخية.	٧٣	٣٦,٥	٦٣	٣١,٥	٣٢	١٦,٠	٣٢	١٦	١,٨٩	٦
٢	أحرص على حضور ورش العمل عن المشكلات البيئية.	٧٠	٣٥,٠	٦٠	٣٠	٣٩	١٩,٥	٣١	١٥,٥	١,٨٥	٧
٣	أشجع الشباب على المشاركة في المسابقات الجامعية المرتبطة بالتغيرات المناخية.	٨٩	٤٤,٥	٥٩	٢٩,٥	٣٣	١٦,٥	١٩	٩,٥	٢,٠٩	٢
٤	أشارك الزملاء بالكلية في مشروعات إعادة تدوير المخلفات.	٨٣	٤١,٥	٦٣	٣١,٥	٢٧	١٣,٥	٢٧	١٣,٥	٢,٠١	٣
٥	أشارك في حملات التوعية البيئية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	٩٣	٤٦,٥	٧١	٣٥,٥	٢٠	١٠,٠	١٦	٨	٢,٢١	١
٦	أشارك في الأنشطة التطوعية كحفاة القرية/الحي.	٨٥	٤٢,٥	٧١	٣٥,٥	٢١	١٠,٥	٢٣	١١,٥	٢,٠٩	٢
٧	أشارك مع الشباب في المعسكرات الخاصة بحماية البيئة.	٧٢	٣٦,٠	٦٩	٣٤,٥	٣٤	١٧,٠	٢٥	١٢,٥	١,٩٤	٥
٨	أشجع لشباب على المشاركة في برنامج سفراء الوعي المناخي.	٨١	٤٠,٥	٦٠	٣٠	٢٦	١٣,٠	٣٣	١٦,٥	١,٩٥	٤
٩	أشارك في تنظيم دورات للشباب الجامعي لتعريفهم بحقوق المواطنة البيئية.	٧٨	٣٩,٠	٥٥	٢٧,٥	٣٣	١٦,٥	٣٤	١٧	١,٨٩	٦
المتوسط المرجح الإجمالي		١,٩٩									

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٦): توزيع الباحثين وفقاً لمستوى قيامهم بأنشطة المواطنة البيئية إجمالاً (ن=٢٠٠).

مستوى أبعاد المواطنة	عدد	%
منخفض (٧ - ٣٣ درجة).	٢٣	١١,٥
متوسط (٣٤ - ٦٠ درجة).	٧٣	٣٦,٥
مرتفع (٦١ - ٨٧ درجة).	١٠٤	٥٢,٠

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٧): جدول تحليل التباين بين درجات أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي إجمالاً.

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	٢	٢٠٨٦,٤٢٣	١٠٤٣,٢١٢	
داخل المجموعات	٥٩٧	٢٢٦٥٧,٤٧٠	٣٧,٩٥٢	**٢٧,٤٨٨
المجموع	٥٩٩	٢٤٦٤٣,٨٩٣		

** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المناخية على الزراعة حيث تراوحت بين ٩٥,٠٪ كحد أقصى، و ٧٥٪ كحد أدنى، وجاء في مقدمتها معرفة الباحثين بخطر جفاف وتصحر الكثير من الأراضي الزراعية، وارتفاع نسبة البرودة في الشتاء وتراكم الصقيع على النباتات بنسبة ٩٥,٠٪، يليه المعرفة بخطر جفاف النباتات وتساقط الثمار قبل النضج بنسبة ٩٠,٠٪، وفي المرتبة الثالثة المعرفة بخطر

٢.٨. درجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية

٢.٨. ١. المعرفة بالمخاطر المترتبة على الزراعة

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٨) إلى ارتفاع النسبة المئوية لدرجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات

المبوحثين بخطر احتكار التجار للسلع الغذائية بنسبة ٩٠,٠٪، وفي المرتبة الثانية معرفة المبوحثين بخطر ارتفاع أسعار الغذاء في الأسواق العالمية بنسبة ٨٧,٥٪، يليه المعرفة بخطر صعوبة الوصول إلى النمط الغذائي الصحي بنسبة ٨٢,٥٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المعرفة بخطر عدم الاستقرار في إنتاج الغذاء والتذبذب في معدلاته بنسبة ٧٥,٠٪، وقد بلغت النسبة المئوية الاجمالية لمتوسط معرفة المبوحثين بالمخاطر المترتبة على الأمن الغذائي ٨٢,٤٪، وهو ما يدل على ارتفاع معرفة المبوحثين من الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي نتيجة عدم استقرار الانتاج وارتفاع الأسعار في الاسواق المحلية والعالمية، وارتفاع الفجوة الغذائية في الكثير من السلع الغذائية.

التعرض للفيضانات والسيول وتلف بعض المحاصيل بنسبة ٨٨,٥٪، وجاء في المرتبة الأخيرة معرفة المبوحثين بخطر انخفاض إنتاج عسل النحل نتيجة نشاط الرياح والأترربة وهطول الأمطار بنسبة ٧٥,٠٪، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بالمخاطر المترتبة على الزراعة ٨٤,٤٪ وهو ما يعني أن معرفة المبوحثين بالمخاطر المترتبة على الزراعة مرتفعة.

٨.٢.٢. المعرفة بالمخاطر المترتبة على الأمن الغذائي
تبين من النتائج الواردة بجدول رقم (٩) أن النسبة المئوية لدرجة معرفة الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي تراوحت بين ٩٠,٠٪ كحد أقصى، و٧٥٪ كحد أدنى، حيث جاء في المرتبة الأولى معرفة

جدول (٨): توزيع المبوحثين وفقاً لدرجة معرفتهم بمخاطر التغيرات المناخية على الزراعة (ن=٢٠٠).

م	العبارة	يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	جفاف وتحصر الكثير من الأراضي الزراعية.	١٩٠	٩٥,٠	١٠	٥,٠
٢	جفاف النباتات وتساقط الثمار قبل النضج.	١٨٠	٩٠,٠	٢٠	١٠,٠
٣	قصر موسم النمو للنبات مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية والجودة.	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
٤	التعرض للفيضانات والسيول وتلف بعض المحاصيل.	١٧٧	٨٨,٥	٢٣	١١,٥
٥	انتشار الأمراض والأفات الزراعية.	١٧٢	٨٦,٠	٢٨	١٤,٠
٦	انخفاض إنتاجية الثروة الحيوانية.	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
٧	انخفاض إنتاج عسل النحل نتيجة نشاط الرياح والأترربة وهطول الأمطار.	١٥٠	٧٥,٠	٥٠	٢٥,٠
٨	انخفاض إنتاجية الأسماك نتيجة حموضة ماء البحار وتلف جزء كبير من بيض الأسماك.	١٥٤	٧٧,٠	٤٦	٢٣,٠
٩	انخفاض إنتاجية الطيور المنزلية.	١٦٨	٨٤,٠	٣٢	١٦,٠
١٠	انخفاض إنتاجية محاصيل الخضار.	١٥٩	٧٩,٥	٤١	٢٠,٥
١١	انخفاض إنتاجية المحاصيل الحقلية وخاصة الغذائية والاستراتيجية.	١٦٢	٨١,٠	٣٨	١٩,٠
١٢	انخفاض إنتاجية محاصيل الفاكهة.	١٦٦	٨٣,٠	٣٤	١٧,٠
١٣	ارتفاع نسبة البرودة في الشتاء وتراكم الصقيع على النباتات.	١٨٠	٩٠,٠	٢٠	١٠,٠
١٤	ارتفاع نسبة ملوحة الأراضي القريبة من المناطق الساحلية.	١٧٠	٨٥,٠	٣٠	١٥,٠
١٥	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج.	١٧١	٨٥,٥	٢٩	١٤,٥
متوسط إجمالي النسبة المئوية لدرجة المعرفة		٨٤,٤			

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٩): توزيع المبوحثين وفقاً لدرجة معرفتهم بمخاطر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي (ن=٢٠٠).

م	العبارة	يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	صعوبة الوصول إلى النمط الغذائي الصحي.	١٦٥	٨٢,٥	٣٥	١٧,٥
٢	عدم الاستقرار في إنتاج الغذاء والتذبذب في معدلاته.	١٥٠	٧٥,٠	٥٠	٢٥,٠
٣	احتكار التجار للسلع الغذائية.	١٨٠	٩٠,٠	٢٠	١٠,٠
٤	اتساع الفجوة في اللحوم الحمراء.	١٦٢	٨١,٠	٣٨	١٩,٠
٥	ارتفاع أسعار الغذاء في الأسواق العالمية والمحلية.	١٧٥	٨٧,٥	٢٥	١٢,٥
٦	نقص المواد الخام اللازمة لتصنيع بعض المنتجات الغذائية.	١٦٣	٨١,٥	٣٧	١٨,٥
٧	صعوبة الوصول للاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية والاستراتيجية وتفاقم الجوع.	١٥٨	٧٩,٠	٤٢	٢١,٠
متوسط إجمالي النسبة المئوية لدرجة المعرفة		٨٢,٤			

المصدر: استمارة الاستبيان.

المئوية لدرجة معرفة المبوحثين بالمخاطر المترتبة على الصحة العامة تراوحت بين ٩٠,٠٪ كحد أقصى، و٧٣٪ كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها معرفة المبوحثين بخطر

٨.٢.٣. المعرفة بالمخاطر المترتبة على الصحة العامة
أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٠) أن النسبة

الاجمالية لمتوسط معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على الصحة العامة ٨٣,٢٪ وهو ما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على الصحة العامة نتيجة تعرض بعض أفراد المجتمع الى أمراض الجهاز التنفسي ومنها الكورونا وأيضاً الإصابة بأمراض القلب وفقدان الوعي وانتشار الحشرات الناقلة للأمراض.

اعتلال الصحة وتأثيرها على قوة العمل بنسبة ٩٠,٠٪، يليها تعرض أفراد المجتمع لبعض أمراض الجهاز التنفسي، والضغط على الأنظمة المنتجة للغذاء وانتشار الأمراض المعدية بنسبة ٨٨,٥٪، وجاء في المرتبة الثالثة المعرفة بخطر التهجير القسري للسكان من المناطق المعرضة للخطر بنسبة ٧٣,٠٪، وقد بلغت النسبة المئوية

جدول (١٠): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بمخاطر التغيرات المناخية على الصحة العامة (n=٢٠٠).

م	العبارة	يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	تعرض أفراد المجتمع لبعض أمراض الجهاز التنفسي.	١٧٧	٨٨,٥	٢٣	١١,٥
٢	ارتفاع تكاليف العلاج.	١٧٦	٨٨,٠	٢٤	١٢,٠
٣	اعتلال الصحة وتأثيرها على قوة العمل.	١٨٠	٩٠,٠	٢٠	١٠,٠
٤	انخفاض مستوى معيشة الأسر في بعض المناطق الريفية الفقيرة.	١٦٦	٨٣,٠	٣٤	١٧,٠
٥	التهجير القسري للسكان من المناطق المعرضة للخطر.	١٤٦	٧٣,٠	٥٤	٢٧,٠
٦	الضغط على المرافق والخدمات في المناطق التي يهاجر إليها الناس.	١٥٦	٧٨,٠	٤٤	٢٢,٠
٧	تدمير المنازل واشتعال الحرائق.	١٥٤	٧٧,٠	٤٦	٢٣,٠
٨	التعرض للظواهر الجوية القاسية مثل البرودة العالية والعواصف والسيول والتي تؤثر على الصحة.	١٧٥	٨٧,٥	٢٥	١٢,٥
٩	الضغط على الأنظمة المنتجة للغذاء وانتشار الأمراض المعدية.	١٧٧	٨٨,٥	٢٣	١١,٥
١٠	الإجهاد الحراري الذي يسبب الصداع وفقدان الوعي.	١٦٠	٨٠,٠	٤٠	٢٠,٠
١١	التعرض للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.	١٦٤	٨٢,٠	٣٦	١٨,٠
١٢	نشاط وانتشار الحشرات الناقلة للأمراض البكتيرية.	١٧١	٨٥,٥	٢٩	١٤,٥
١٣	التعرض للإصابة بالقلق والاكتئاب واضطرابات النوم.	١٦٤	٨٢,٠	٣٦	١٨,٠
١٤	صعوبة السيطرة على الأمراض المعدية.	١٦٤	٨٢,٠	٣٦	١٨,٠
		متوسط إجمالي النسبة المئوية لدرجة المعرفة		٨٣,٢	

المصدر: استمارة الاستبيان.

(F) وقد اتضح من النتائج جدول رقم (١٢) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت ٥٨٦,٣٨٩ وهي معنوية عند ٠,٠١ مما يعني وجود اختلاف بين معرفة الشباب الريفي الجامعي بالمخاطر المترتبة على الزراعة، والمخاطر المترتبة على الأمن الغذائي، والمخاطر المترتبة على الصحة العامة، وهذا الفرق لصالح المخاطر المترتبة على الزراعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المخاطر ١٢,٧٠ مقابل ١١,٧٠ للمخاطر المترتبة على الصحة العامة، و ٥,٧٧ للمخاطر المترتبة على الأمن الغذائي جدول (١٣). ويمكن تفسير معنوية الفرق بين المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية والتي كانت لصالح المخاطر المترتبة على الزراعة إلى أن المحاصيل الزراعية في مصر كانت متوافقة مع المناخ سواء من حيث درجات الحرارة أو الرطوبة وغيرها، وبناء عليه فقد حدث تغير كبير في الظروف البيئية كان لها أثر كبير على معظم المحاصيل الزراعية سواء من حيث انخفاض الإنتاج أو تدني جودة المحاصيل وبالتالي تعتبر الزراعة الأشد تأثراً بمخاطر التغيرات المناخية.

وتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١١) أن ما يزيد على ثلثي المبحوثين (٦٨,٠٪) مستوى معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً مرتفع، وأن ما يزيد عن خمس (٢٢,٠٪) مستوى معرفتهم متوسط، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين (١٠,٠٪) مستوى معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية منخفض، وهو ما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً نتيجة ارتفاع مستوى المعرفة بالمخاطر المترتبة على الزراعة، والمخاطر المترتبة على الأمن الغذائي والصحة العامة، وقد يرجع ذلك إلى أن التغيرات المناخية أصبحت واقع معاش يعاني منه الجميع حيث ارتفاع درجات الحرارة عن المعتاد وموجات الصقيع وغيرها من الظواهر البيئية التي أثرت على كل أنشطة الحياة. ولاختبار معنوية الاختلاف بين درجات معرفة المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية تم استخدام تحليل التباين

جدول (١١): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمخاطر البيئية المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً (ن=٢٠٠).

مستوى المعرفة بالمخاطر البيئية المترتبة على التغيرات المناخية	عدد	%
منخفض (١٧ - ٢٢ درجة).	٢٠	١٠,٠
متوسط (٢٣ - ٢٨ درجة).	٤٤	٢٢,٠
مرتفع (٢٩ - ٣٦ درجة).	١٣٦	٦٨,٠

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (١٢): تحليل التباين بين معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية.

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات.	٢	٥٥١,٥٦٣	٢٧٧,٧٨٢	**٥٨٦,٣٨٩
داخل المجموعات.	٥٩٧	٢٨٢٦,٠١٠	٤,٧٣٤	
المجموع	٥٩٩	٨٣٧٧,٥٧٣		

** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

جدول (١٣): قيم المتوسط الحسابي لمعرفة المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية وآليات مواجهتها.

المخاطر	متوسط المعرفة بمخاطر التغيرات المناخية	متوسط المعرفة بالآليات مواجهة التغيرات المناخية
الزراعة.	١٢,٧٠	٨,٧١
الأمن الغذائي.	١١,٧٠	١٢,٤٠
الصحة العامة.	٥,٧٧	٩,٠٣

وتحديد أماكن الصيد بنسبة ٨٧,٠٪، وفي المرتبة الثانية المعرفة بالآلية التوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة النظيفة بنسبة ٨٥,٥٪، يليها المعرفة بالآلية تقنين كميات ونوعيات الأسمدة الكيميائية والطبيعية بنسبة ٨١,٥٪، وجاء في المرتبة الأخيرة معرفة المبحوثين بالآلية خفض انبعاثات غاز الميثان من حقول الأرز، وإعادة النظر في مواعيد وطرق الزراعة والري والتسميد والتركييب المحصولي بنسبة ٧٢,٥٪، وقد بلغت النسبة المئوية لإجمالي لمعرفة المبحوثين بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة ٧٩,١٪، وهو ما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثين بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة.

٣.٨. درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بالآليات التغلب على المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية

٣.٨.١. المعرفة بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٤) أن النسبة المئوية لمعرفة المبحوثين من الشباب الريفي الجامعي بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة قد تراوحت بين ٨٧,٠٪ كحد أقصى، و٧٢,٥٪ كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها معرفة المبحوثين بالآلية منع الصيد الجائر للأسمك

جدول (١٤): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالآليات مواجهة المخاطر البيئية المترتبة على الزراعة (ن=٢٠٠).

م	العبرة	يعرف	لا يعرف	الترتيب
		عدد	عدد	
		%	%	
١	التوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة النظيفة.	١٧١	٨٥,٥	٢
٢	خفض انبعاثات غاز الميثان من حقول الأرز.	١٤٥	٧٢,٥	٩
٣	تقنين كميات ونوعيات الأسمدة الكيميائية والطبيعية.	١٦٣	٨١,٥	٣
٤	تحسين خواص التربة من خلال إضافة الفحم الحيوي.	١٥٥	٧٧,٥	٧
٥	استنباط أصناف تتحمل الحرارة والجفاف والملوحة.	١٦١	٨٠,٥	٥
٦	إعادة النظر في مواعيد وطرق الزراعة والري والتسميد والتركييب المحصولي.	١٤٥	٧٢,٥	٩م
٧	إعادة النظر في خريطة توزيع أنواع المحاصيل وفقاً لاحتياجاتها من البرودة والحرارة.	١٦٢	٨١,٠	٤
٨	ترشيد استخدام الموارد المائية وتطوير نظم الري.	١٥٣	٧٦,٥	٨
٩	استيراد سلالات من الحيوانات عالية الإنتاجية وذات صفات مقاومة عالية للظروف الجوية.	١٥٦	٧٨,٠	٦
١٠	تحلية مياه البحر وإعادة تدوير مياه الصرف لتعويض النقص في مياه الري.	١٥٦	٧٨,٠	٦م
١١	منع الصيد الجائر للأسمك وتحديد أماكن الصيد.	١٧٤	٨٧,٠	١
	متوسط إجمالي النسبة المئوية لدرجة المعرفة	٧٩,١		

المصدر: استمارة الاستبيان.

٨.٣.٢. المعرفة بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي

الغذاء وتشجيع العادات الاستهلاكية المستدامة بنسبة ٨٧,٠٪، وجاء في المرتبة الثالثة المعرفة بألية تنويع المحاصيل وزراعة أصناف مقاومة للجفاف والحرارة والأمراض بنسبة ٨٦,٥٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة معرفة المبحوثين بألية إنشاء أنظمة تحذير مبكر للتعويض بالكوارث الطبيعية واتخاذ الإجراءات الوقائية بنسبة ٧٧,٥٪، وقد بلغت النسبة المئوية لإجمالي المعرفة المبحوثين بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي ٨٢,٥٪، وهو ما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثين بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي.

تبين من النتائج الواردة بجدول رقم (١٥) أن النسبة المئوية لدرجة معرفة بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي تراوحت بين ٨٨,٥٪ كحد أقصى و ٧٧,٥٪ كحد أدنى، حيث جاء في المرتبة الأولى المعرفة بألية تعزيز التعاون المجتمعي لتفاسم الموارد والخبرات الزراعية بنسبة ٨٨,٥٪، ثم المعرفة بألية تقليل الفاقد الزراعي من خلال التوعية بأهمية

جدول (١٥): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأليات مواجهة المخاطر البيئية المترتبة على الأمن الغذائي (ن=٢٠٠).

م	العبارة	يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	تنويع المحاصيل وزراعة أصناف مقاوم للجفاف والحرارة والأمراض.	١٧٣	٨٦,٥	٢٧	١٣,٥
٢	استخدام تقنيات الري بالتنقيط والرش لتوفير المياه وتحسين كفاءة استخدامها.	١٥٦	٧٨,٠	٤٤	٢٢,٠
٣	إنشاء أنظمة تحذير مبكر للتعويض بالكوارث الطبيعية واتخاذ الإجراءات الوقائية.	١٥٥	٧٧,٥	٤٥	٢٢,٥
٤	بناء السدود والخزانات لضمان توفير المياه في فترات الجفاف.	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
٥	تحسين طرق النقل لتسهيل وصول المنتجات الزراعية إلى الأسواق.	١٥٧	٧٨,٥	٤٣	٢١,٥
٦	توفير التمويل وتسهيل القروض منخفضة الفائدة لدعم المشروعات الزراعية.	١٦٠	٨٠,٠	٤٠	٢٠,٠
٧	تزويد المزارعين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة التغيرات المناخية.	١٦٥	٨٢,٥	٣٥	١٧,٥
٨	حماية المزارعين من الخسائر الناتجة عن الكوارث الطبيعية.	١٦١	٨٠,٥	٣٩	١٩,٥
٩	استنباط أصناف جديدة من المحاصيل والحيوانات ذات إنتاجية عالية ومقاومة.	١٦٠	٨٠,٠	٤٠	٢٠,٠
١٠	تطوير تقنيات جديدة مثل الزراعة بدون تربة.	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
١١	تبادل الخبرات والتكنولوجيا بين الدول والتعامل مع التحديات المشتركة.	١٦٠	٨٠,٠	٤٠	٢٠,٠
١٢	وضع السياسات المناخية على المستوى المحلي لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.	١٧٠	٨٥,٠	٣٠	١٥,٠
١٣	تقليل الفاقد الزراعي من خلال التوعية بأهمية الغذاء وتشجيع العادات الاستهلاكية المستدامة.	١٧٤	٨٧,٠	٢٦	١٣,٠
١٤	تنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على الزراعة فقط.	١٧٢	٨٦,٠	٢٨	١٤,٠
١٥	تعزيز التعاون المجتمعي لتفاسم الموارد والخبرات الزراعية.	١٧٧	٨٨,٥	٢٣	١١,٥
	متوسط إجمالي النسبة المئوية لدرجة المعرفة		٨٢,٥		

المصدر: استمارة الاستبيان.

على ارتفاع معرفة المبحوثين بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الصحة العامة. وتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (١٧) أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٥,٥٪) مستوى معرفتهم بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً مرتفع، وأن ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٨,٥٪) جاءوا في فئة المستوى المتوسط للمعرفة، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين (٦,٠٪) مستوى معرفتهم بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً منخفض، وهو ما يدل على ارتفاع معرفتهم بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً نتيجة ارتفاع مستوى معرفتهم بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة، والأمن الغذائي، والصحة العامة، وقد يرجع ارتفاع معرفة المبحوثين بأليات الحد من المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إلى ما تحتويه المناهج الدراسية خاصة لطلاب كلية الزراعة من بعض المعارف الخاصة بالتغيرات

٨.٣.٣. المعرفة بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الصحة العامة

اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (١٦) أن النسبة المئوية لدرجة معرفة المبحوثين بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الصحة العامة تراوحت بين ٨٩,٠٪ كحد أقصى و ٧٥,٥٪ كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها معرفتهم بألية تعزيز الإجراءات التي تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٨٩,٠٪، وفي المرتبة الثانية المعرفة بألية متابعة ورصد ملوثات المياه والهواء والتربة والغذاء بنسبة ٨٥,٥٪، وجاء في المرتبة الثالثة المعرفة بأليتي ضمان سلامة الغذاء من خلال مراقبة الأغذية بالمنشآت الصحية وأماكن تداولها، والتوسع في إنتاج الطاقة الجديدة والمتجددة للحد من تلوث البيئة بنسبة ٨٤,٠٪، وجاء في المرتبة الأخيرة معرفة المبحوثين بألية العمل بقانون البصمة الكربونية لكل المنتجات المتداولة والحد من الأنشطة التي تترك بصمة كربونية مرتفعة بنسبة ٧٥,٥٪، وقد بلغت النسبة المئوية لإجمالي معرفة المبحوثين بأليات مواجهة المخاطر المترتبة على الصحة العامة ٨٢,٠٪، وهو ما يدل

المبوهين بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة، وآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي، وآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الصحة العامة، وربما يكون هذا الفرق لصالح آليات مواجهة المخاطر المترتبة على الأمن الغذائي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الآليات ١٢,٤٠ مقابل ٩,٠٣ لآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الصحة العامة، و ٨,٧١ لآليات مواجهة المخاطر المترتبة على الزراعة.

المناخية ومخاطر وسبل مواجهتها، إضافة إلى حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بهذا الأمر. ولاختبار معنوية الاختلاف بين درجات معرفة المبوهين من الشباب الريفي الجامعي بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية تم استخدام تحليل التباين (F) وقد اتضح من النتائج جدول رقم (١٨) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت ١٣٠,٢٧٣ وهي معنوية عند ٠,٠٠١ مما يعني وجود اختلاف بين معرفة

جدول (١٦): توزيع المبوهين وفقاً لدرجة معرفتهم بالآليات مواجهة المخاطر البيئية المترتبة على الصحة العامة (ن=٢٠٠).

م	العبارة	يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	تعزيز الإجراءات التي تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.	١٧٨	٨٩,٠	٢٢	١١,٠
٢	رصد الأمراض المعدية ومكافحتها.	١٦٧	٨٣,٥	٣٣	١٦,٥
٣	تقييم صحة البيئة من خلال مراقبة جودة مياه الشرب وصحة مياه الصرف والآليات التخلص من المخلفات الزراعية والطبية.	١٥٩	٧٩,٥	٤١	٢٠,٥
٤	متابعة ورصد ملوثات المياه والهواء والتربة والغذاء.	١٧١	٨٥,٥	٢٩	١٤,٥
٥	ضمان سلامة الغذاء من خلال مراقبة الأغذية بالمنشآت الصحية وأماكن تداولها.	١٦٨	٨٤,٠	٣٢	١٦,٠
٦	تركيب فلاتر على مداخل المصانع وقياس عوادم السيارات.	١٦١	٨٠,٥	٣٩	١٩,٥
٧	تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي والكهرباء بدلاً من الوقود الأحفوري.	١٥٧	٧٨,٥	٤٣	٢١,٥
٨	العمل بقانون الصمة الكربونية لكل المنتجات المتداولة والحد من الأنشطة التي تترك بصمة كربونية مرتفعة.	١٥١	٧٥,٥	٤٩	٢٤,٥
٩	التوسع في تدوير المخلفات الزراعية بدلاً من حرقها.	١٦٥	٨٢,٥	٣٥	١٧,٥
١٠	التوسع في إنتاج الطاقة الجديدة والمتجددة للحد من تلوث البيئة.	١٦٨	٨٤,٠	٣٢	١٦,٠
١١	التوسع في استخدام الزراعة العضوية لإنتاج غذاء صحي وأمن.	١٦٠	٨٠,٠	٤٠	٢٠,٠
		٨٢,٠			

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (١٧): توزيع المبوهين وفقاً لمستوى معرفتهم بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً (ن=٢٠٠).

مستوى المعرفة بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً	عدد	%
منخفض (١٦ – ٢٢ درجة).	١٢	٦,٠
متوسط (٢٣ – ٢٩ درجة).	٥٧	٢٨,٥
مرتفع (٣٠ – ٣٧ درجة).	١٣١	٦٥,٥

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (١٨): تحليل التباين بين معرفة المبوهين بالآليات مواجهة المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية.

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	٢	١٦٨٥,٨٤٣	٨٤٢,٩٢٢	
داخل المجموعات	٥٩٧	٣٨٦٢,٨٥٠	٦,٤٧٠	**١٣٠,٢٧٣
المجموع	٥٩٩	٥٥٤٨,٦٩٣		

** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥

معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: وهي النوع، نوع الكلية، الحصول على الدورات التدريبية، المشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة، المشاركة في الأنشطة الطلابية، الانفتاح الثقافي، مصادر الحصول على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئة وبين درجة المواطنة البيئية لديهم، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط للمتغير الأول، واختبار مربع كاي لباقي المتغيرات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

٨.٤. العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوهين وبين درجة المواطنة البيئية لديهم، ودرجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً

٨.٤.١. العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوهين وبين درجة المواطنة البيئية لديهم إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة

المواطنة لدى الشباب الريفي الجامعي وبين درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية وآليات مواجهتها، وبلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط المحسوبتان ٠,٢٩١، ٠,٢٨٤ وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.

٨. ٤. ٣. العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: وهي النوع، نوع الكلية، الحصول على الدورات التدريبية، المشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة، المشاركة في الأنشطة الطلابية، الانفتاح الثقافي، مصادر الحصول على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئة وبين درجة معرفة المبجوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاي للمتغيرات السابقة والمدروسة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

نتائج اختبار مربع كاي: تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلي:

– وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيري الحصول على الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية والبيئة، والمشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة وبين مستوى معرفة المبجوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية، وبلغت قيمتي مربع كاي المحسوبة ١٦,٩٠٨، ١٢,٣٥٩ وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.

– وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغيري: المشاركة في الأنشطة الطلابية، والانفتاح الثقافي وبين مستوى معرفة المبجوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية، وبلغت قيمتي مربع كاي المحسوبتان ٨,٠٨٣، ١٤,٤٣١ على الترتيب وهما أكبر من نظيرتهما الجدولية.

– عدم وجود علاقة معنوية بين متغيري: النوع، ونوع الكلية، ومصادر الحصول على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئة وبين مستوى معرفة المبجوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٥,٦٦، ٤,٦٩٥، ١٦,٢٨٢ وهي أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي المشاركة في الأنشطة الطلابية، والانفتاح الثقافي، والحصول على الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية والبيئة، والمشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

نتائج اختبار مربع كاي: تبين من النتائج جدول رقم (١٩) ما يلي:

– وجود علاقة معنوية عند ٠,٠٥ بين متغيري النوع، ونوع الكلية، والمشاركة في الأنشطة الطلابية وبين درجة المواطنة إجمالاً، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ٧,٤٠٠، ٦,٩٦٢، ٦,٦٤٤ على الترتيب لكل منهم وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

– وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيري الحصول على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية والبيئة، والمشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة، والانفتاح الثقافي، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة ١٣,٥٩١، ١١,٢٩٥، ٢١,٥٧٩ على الترتيب لكل منهم وهي أكبر من نظيرتها الجدولية في مجال التغيرات المناخية والبيئة وبين درجة المواطنة إجمالاً، وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٦,١٩٦ وهي أقل من نظيرتها الجدولية.

– عدم وجود علاقة معنوية بين متغيري مصادر الحصول على المعلومات.

وبناءً عليه فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، لأنه أقرب للواقع ويتمشى مع مبدأ عدم التأكد والاحتمالية التي يقوم عليها علم الاحصاء، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي النوع، ونوع الكلية، والحصول على دورات تدريبية في مجال التغيرات المناخية والبيئة، والمشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والانفتاح الثقافي، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات. وقد يرجع السبب في وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة للمبجوثين مثل الحصول على دورات تدريبية، والمشاركة في العمل التطوعي والانفتاح الثقافي وبين درجة المواطنة لديهم إلى التزام الشباب الريفي الجامعي بقضايا بيئتهم وتعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، وبالتالي يتمتعون بوعي ثقافي عالي مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم التحديات البيئية المختلفة وسبل مواجهتها.

٨. ٤. ٢. العلاقة بين درجة المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي وبين معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية وآليات مواجهتها

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي وبين درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية وآليات مواجهتها إجمالاً"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط جدول رقم (٢٠)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة

جدول (١٩): قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المواطنة لدى المبحوثين إجمالاً، ودرجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً.

م	المتغيرات المستقلة	نوع الاختبار	المواطنة إجمالاً	المعرفة بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية
١	السن	الارتباط البسيط	٠,١١٤	٠,٠٢٨
٢	النوع	مربع كاي	*٧,٤٠٠	*٥,٦٥٣
٣	نوع الكلية	مربع كاي	*٦,٩٦٢	٤,٦٩٥
٤	الحصول على الدورات التدريبية في مجال التغيرات المناخية والبيئة	مربع كاي	**١٣,٥٩١	**١٦,٩٠٨
٥	المشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة	مربع كاي	**١١,٢٩٥	**١٢,٣٥٩
٦	المشاركة في الأنشطة الطلابية	مربع كاي	*٦,٧٦٤	*٨,٠٨٣
٧	الانفتاح الثقافي	مربع كاي	**٢١,٥٧٩	*١٤,٤٣١
٨	مصادر الحصول على المعلومات في مجال التغيرات المناخية والبيئة	مربع كاي	١٦,١٩٦	١٦,٢٨٢

** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥٠ .

جدول (٢٠): قيم معامل الارتباط البسيط بين درجة المواطنة البيئية لدى الشباب الريفي الجامعي وبين درجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية وآليات مواجهتها إجمالاً.

المتغيرات	المعرفة بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية	المعرفة بآليات مواجهة المخاطر المترتبة على المخاطر البيئية
أبعاد المواطنة	**٠,٢٩١	**٠,٢٨٤

** معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥٠ .

بقضية التغيرات المناخية بنسبة ١٠٠٪، يليها عدم تضمين المقررات الدراسية لمفهوم المواطنة البيئية والتغيرات المناخية. بنسبة ٩٩٪، ثم انخفاض الوعي بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بالجامعة، وضعف المشاركة بالندوات والمؤتمرات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية بنسبة ٩٨٪، وجاء في المرتبة الأخيرة من المعوقات انخفاض وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة بنسبة ٥٧,٥٪.

٨. ٥. المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٢١) إلى تعدد المعوقات التي يرى المبحوثون أنها تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية حيث جاء في مقدمة هذه المعوقات التي ذكرها المبحوثون نقص عدد البحوث المرتبطة

جدول (٢١): المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية.

م	المعوقات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
١	قلة عدد الدورات التدريبية لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية.	١٨٩	٩٤,٥	١١	٥,٥	٦
٢	ضعف المخصصات المالية لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية.	١٩٢	٩٦,٠	٨	٤,٠	٥
٣	ضعف التنسيق بين الجامعة والجهات الأخرى المسؤولة عن البيئة.	١٨٦	٩٣,٠	١٤	٧,٠	٧
٤	الجهل بالقوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة.	١٩٥	٩٧,٥	٥	٢,٥	٤
٥	عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في البرامج الخاصة بالتغيرات المناخية.	١٨٥	٩٢,٥	١٥	٧,٥	٨
٦	نقص عدد البحوث المرتبطة بقضية التغيرات المناخية.	٢٠٠	١٠٠,٠	٠	٠,٠	١
٧	عدم تضمين المقررات الدراسية لمفهوم المواطنة البيئية والتغيرات المناخية.	١٩٨	٩٩,٠	٢	١,٠	٢
٨	انخفاض الوعي بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بالجامعة.	١٩٦	٩٨,٠	٤	٢,٠	٣
٩	ضعف المشاركة بالندوات والمؤتمرات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية.	١٩٦	٩٨,٠	٤	٢,٠	٣م
١٠	انخفاض وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسئوليات تجاه المحافظة على البيئة.	١١٥	٥٧,٥	٨٥	٤٢,٥	١٠
١١	الجهل بقوانين البيئة	١١٧	٥٨,٥	٨٣	٤١,٥	٩

المصدر: استمارة الاستبيان.

إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعيهم بمخاطر التغيرات المناخية على النحو التالي جدول رقم (٢٢) حيث جاء في مقدمتها إعداد الخطط والبرامج التدريبية اللازمة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية بنسبة ١٠٠٪، ثم مقترح زيادة المخصصات المالية لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية بنسبة

٨. ٦. مقترحات التغلب على المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية

جاءت مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تحد من

٩٩٪، يليه تعزيز التنسيق بين كافة الإدارات والكلية لتعزيز مفهوم المواطنة البيئية بنسبة ٩٨,٥٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة لمقترحات الباحثين رفع وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسؤوليات تجاه القضايا البيئية بنسبة ٨٧,٥٪.

جدول (٢٢): مقترحات التغلب على المعوقات التي تحد من إسهام المواطنة البيئية في تنمية وعي الباحثين بمخاطر التغيرات المناخية.

م	المقترحات	يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	إعداد الخطط والبرامج التدريبية اللازمة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية.	٢٠٠	١٠٠,٠	٠	٠,٠
٢	زيادة المخصصات المالية لتنمية الوعي بالمواطنة البيئية.	١٩٨	٩٩,٠	٢	١,٠
٣	تعزيز التنسيق بين كافة الإدارات والكلية لتعزيز مفهوم المواطنة البيئية.	١٩٧	٩٨,٥	٣	١,٥
٤	حث الطلاب على احترام القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة.	١٨٨	٩٤,٠	١٢	٦,٠
٥	تشجيع الطلاب على المشاركة في الفعاليات الخاصة بالتغيرات المناخية.	٢٠٠	١٠٠,٠	٠	٠,٠
٦	إجراء المزيد من البحوث المرتبطة بقضية التغيرات المناخية.	١٩٥	٩٧,٥	٥	٢,٥
٧	تضمين المقررات الدراسية لمفهوم المواطنة البيئية والتغيرات المناخية.	١٨٦	٩٣,٠	١٤	٧,٠
٨	نشر الوعي بثقافة المواطنة البيئية بين الطلاب والعاملين بالجامعة.	١٩٣	٩٦,٥	٧	٣,٥
٩	زيادة عدد الندوات وورش العمل المتعلقة بمخاطر التغيرات المناخية.	١٨٢	٩١,٠	١٨	٩,٠
١٠	رفع وعي الشباب الجامعي بالحقوق والمسؤوليات تجاه القضايا البيئية.	١٧٥	٨٧,٥	٢٥	١٢,٥

المصدر: استمارة الاستبيان.

وعى الشباب الريفي الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وأليات مواجهتها.

٢. زيادة ورش العمل والندوات التثقيفية والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعة للطلاب حول مفهوم المواطنة البيئية والمشاركة الفعالة في القضايا البيئية.

٣. تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في المسابقات والأنشطة البيئية سواء التي تنظمها الجامعة أو وزارة الزراعة أو وزارة البيئة أو الشباب والرياضة مما يساهم في زياد الوعي وتحفيز التفكير النقدي حول هذه القضية.

٤. منح مساحة أكبر للطلاب للمشاركة في أنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة مثل حملات النظافة وزراعة الأشجار مما يزيد من شعورهم بالمسؤولية المجتمعية تجاه البيئة التي يعيشون فيها سواء داخل الجامعة أو المجتمع المحلي المحيط بالإضافة إلى المشاركة في حملات التوعية بأضرار التلوث البيئي وأهمية الحفاظ على الموارد.

٥. ضرورة أن تقوم الجامعة بتطوير قنوات التواصل بينها وبين المجتمع المحلي مما يتيح للشباب الريفي الاستفادة من الخبرات المختلفة حول القضايا البيئية وفتح مجالات عمل مستقبلية للشباب.

٦. اهتمام الجامعة بتأهيل الطلاب للدور القيادي في مجال التغيرات البيئية من خلال تدريب الطلاب على مهارات القيادة والتواصل.

٧. ضرورة إجراء دراسات وأبحاث لتقييم أثر البرامج الأكاديمية والأنشطة المجتمعية على وعي الشباب الريفي الجامعي بالمسؤولية تجاه البيئة التي يعيشون فيها.

٨. تخصيص جزء من ميزانية الجامعة والخاصة برعاية الشباب لتنفيذ المشاريع البحثية والمبادرات الخاصة بالبيئة.

وأخيراً ومن خلال العرض السابق لنتائج البحث والتي كشفت عن دور المواطنة البيئية في تعزيز درجة الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب الريفي الجامعي فقد تبين أن الشباب الذين يمتلكون فهماً عميقاً لمفهوم المواطنة البيئية هم أكثر إدراكاً للتغيرات المناخية ومخاطرها المحتملة على مجتمعهم ويرتبط هذا الوعي بزيادة المشاركة في الأنشطة البيئية والمبادرات المجتمعية التي من شأنها التكيف مع هذه التغيرات ومواجهتها، وهو ما يعكس أهمية التعليم والوعي بصقل المفاهيم البيئية لدى الشباب وهو ما يعزز من قدرتهم على اتخاذ مواقف إيجابية نحو بعض القضايا البيئية.

ولم يقتصر تأثير المواطنة البيئية على جانب الوعي فقط بل شمل تحفيز الشباب على اتخاذ إجراءات فعالة للحد من المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية مثل ورش العمل والمحاضرات والندوات والأعمال التطوعية المتعلقة بمجال البيئة والتي تساهم بشكل كبير في تشجيع الروح القيادية لدى هؤلاء الشباب مما يسمح لهم بالتفكير النقدي وإنتاج أفكار إبداعية ومبتكرة لمواجهة هذه المخاطر.

وبناء عليه يمكن استنتاج أن تعزيز المواطنة البيئية في المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة يعتبر بمثابة استراتيجية هامة لرفع الوعي البيئي لدى الشباب الريفي وتحفيزهم على مواجهة التحديات البيئية بشكل فعال مما يساهم في بناء مستقبل بيئي مستدام.

٩. أهم التوصيات

١. تعزيز المناهج الدراسية بالجامعة من خلال إدخال موضوعات المواطنة البيئية والقضايا البيئية ضمن وحدات البرامج الأكاديمية بما يساهم في رفع مستوى

١٠. قائمة المراجع

١.١٠. المراجع العربية

وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي (دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة بني سويف)، معهد البيئة، قسم العلوم الإنسانية البيئية، جامعة عين شمس.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف (٢٠١٠)، محاضرات في طرق البحث الاجتماعي، كلية الزراعة بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥)، السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

شلدان، فايز كمال (٢٠١٧)، نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

عبد الرحمن، مروة جبر (٢٠٢٠)، دور ادارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة البيئية لدى طلابها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد ١٠ (١٤)، ديسمبر.

عبد العال، ريهام رفعت (٢٠٢١٧)، المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، يناير، مجلد ١١ (١).

غيث، محمد عاطف (١٩٩٥)، قاموس علم الاجتماع، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية.

شميط، سليمان سالم (٢٠١٩)، فاعلية برنامج تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في شمال سيناء في ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ- دراسة تطبيقية على مركز بنر العبد، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مجلد ٤٦ (١)، يونيو.

قيصي، محمود نور الدين (٢٠٢٢)، التخطيط التشاركي وتنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مجلد ١٠ (٤).

وثيقة الأمم المتحدة (٢٠٠٩)، اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ، وثيقة الأمم المتحدة، رقم E.

أبا حسين، أسماء علي (٢٠٠٦)، مؤشرات تحقيق المواطنة البيئية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد ٣٤ (٢).

أبو سليم، محمد (٢٠١٥)، العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية.

البلتاجي، ريهام رفعت، العتيق، أحمد مصطفى (٢٠١٨)، المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي، دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين أحدهما نظرية والأخرى عملية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مجلد (٤٣)، الجزء الثالث عدد (٣).

الرفاعي، سليمان حسن (٢٠١٩)، دور كليتي الزراعة بالقاهرة وأسيوط جامعة الأزهر في تنمية المواطنة لدى طلابهم، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، عدد ٤٤٤، يونيو.

الصياد، أمينة سعيد عبدالفتاح (٢٠٢٣)، الوعي الاجتماعي للشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على أبعاد الأمن الإنساني (دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر)، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، مجلد ١٥ (٢)، يوليو.

بكار، عبد الكريم (٢٠٠٠)، تجديد الوعي، ط ١، دار البشير للنشر، جدة.

جمال الدين، نجوى يوسف، مجاهد، نهى عادل (٢٠٢٣)، التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية.

حسن، خالد السيد (٢٠٢١)، التغيرات المناخية والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، ط ١، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.

حلس، موسى عبد الرحيم، مهدي ناصر علي (٢٠١٠)، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد ١٢.

زمزم، حمد أحمد عبدالمنعم (٢٠١٢)، المواطنة البيئية

٢.١٠. المراجع الإنجليزية

Abbas, A. A. and Abdali, R. H. (2023), *College student's perceptions of environmental*

sustainability and its impact on environmental citizenship, 1st International

- conference on achieving the sustainable developments goals, Istanbul, Turkey.
- Barnett, J., Doherty, B., Burningham, K., Carr, A., Johnstone, G. and Rootes, C. (2005), *Using science to create a better place: Environmental citizenship – Literature review*. Environment Agency, Rio House, Bristol, England, p. 7.
- Han, H. and Ahn, S. W. (2020), Youth mobilization to stop global climate change: narratives and impact, *Sustainable*, Vol. 12 No. 10, Article No. 4127.
- Ritchie, H., Rosado, P. and Roser, M. (2023), *CO₂ and greenhouse gas emissions*. Our World in Data. Available at: <https://ourworldindata.org/co2-and-greenhouse-gas-emissions> (Accessed: 12 May 2025).
- Sarbaini, F. (2021), *Evaluation of environmental citizenship levels and their implications against ecological values and practices: How about prospective teacher students*. In: Proceedings of the 2nd International Conference on Social Science Education, Banjarmasin, Indonesia.